

سلسلة الهدى والنور 9801}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اليوم احسن البلاد فيما يظن واقربها الى البلاد اصلا اقربها الى الاحكام الشرعية هي البلاد السعودية ومع ذلك ما في انشاء السلام هناك اما هون بتقول له السلام عليكم بيقل لك مرحبا - [00:00:00](#)

اذا فعل وسهلا فوين هذا نحنا بنتكلم الان عن رد السلام وبين افشاء السلام رد السلام غير متحقق في هذه الايام فلو كان افشاء السلام بل تردى السلام لو كان لرد السلام يتطلب - [00:00:27](#)

القاء السلام فلو كان القاء السلام فاشيا وليس افشاء السلام هو الفاشي لو كان هذا فقط بدنا بنقول والله الجواب ان هذا اللقاء صار عادة لا ينطوي تحتها المعنى الشرعي - [00:00:54](#)

الذي روى اليه الشعر الحكيم حينما قبض على القاء السلام وعلى رد السلام وجعل من حق المسلم على المسلم اذا لقيته فسلم عليه لو كان هذا اللقاء سائدا وواقعا في البلاد الاسلامية - [00:01:20](#)

مع ذلك جاءت تلك الشبهة ما منشوف في امان واطمئنان وتوازن وتحابب الى اخره. جوابنا على ذلك انه هذه عادة لا فرق بين مسلم يقول السلام عليكم واخر يقول صباح الخير - [00:01:43](#)

واخر يقول مساء الخير لانهم كلهم يمشون على عادات اعتقادية كل ما بالامر انه هذا خير من هذا. اللي بيقول السلام عليكم قيام الليل لكن ليس المقصود القضية اللفظية كما نعلم نحن من كل اورداد الشرعية - [00:02:02](#)

ومنها السلام عليكم ينبغي ان نلاحظ فيه المعنى فاذا فرضنا خلاف الواقع ان رد السلام ماشي سائل الجواب هو هذا ولكن ما بالك انه القاء السلام مش ماشي ولا هو سابق - [00:02:22](#)

وضح عن رد السلام لانك تلقي السلام فلا تلقى الجواب الا مرحبا اهلا وبتحكي مع الناس وكانك بتتكلم مع الجزر مع الحفاظ وكأنك بتسحب رد السلام منه بعد محاضرة بالولد - [00:02:42](#)

بقل لك وعليكم السلام. رغم اني لكن سرعان ما ينسى ترهبها تربية حليلة الى عاداتها القديمة قولوا السلام عليكم الى الان وبين السلام راح السلام وراح كنت حينما امشي مع المشايخ هناك في - [00:03:03](#)

المدينة المنورة يا ريت الجماعة ماشيين مع بعض قلت لي انا مع احد المشايخ عهدي انه الشيخ الفلاني كان شيه فني وطلع ما بلاقي شو هالسوق؟ انشهب يقول السلام عليكم ولا اشعرنا بانزبابه - [00:03:24](#)

وهذا ميم الواهب العالم الفاضل فما بالك بعامة الناس؟ اه لذلك الحقيقة يا اخواننا يجب ان ان الصهد دائما وانتم اطباء يجب ان نستحضر ان الشريعة الشرعية بكل احكامها هي - [00:03:44](#)

اه ما ادري ماذا اقول بلغتكم بلغة الطباغ هي التي تعالج كثر الامراض بمختلف الادوية والامراض بالمجتمع متعددة متنوعة كامراض معنوية اكثر بكثير من الامراض المادية البدنية الجسمية فاذا المسلمون - [00:04:11](#)

اخلوا بالاخذ بشيء من احكام الشرعية كمثل مرضى الذين توصف لهم الوصفات الطبية ويذكر فيها تفاصيل الادوية التي ينبغي على هؤلاء المرضى ان يتعاطوها فمثل المسلمين الذين لا يطبقون الاحكام الشرعية - [00:04:43](#)

اعني من الفها دا بياها من فرضها ونفيها فلا بد ان اشتد المرض بهم وان يشتد وهذا هو الواقع الذي نراه اليوم بين المفسدين فلا

يحتقرن مسلم منا بعض التعليمات - 00:05:14

التي مع الاسف الشديد يوجد في بعض الجماعات الاسلامية او لنقل الاحزاب الاسلامية من قد يسمي شيئا من تلك الاحكام الشرعية لانها قصور وان علينا ان نشتغل بالنبات فهذا من الدسائس - 00:05:37

التي القاها الشيطان وجعلها سنة في بني الانسان الا وهو تقسيم الشريعة الى خشب الى دب والى قشر نحن نقول هنا شينين ايه الاول الذي شرع القشرة ان تسامحنا معهم - 00:06:03

في التعبير هل شرع ذلك عبثا الجواب لا والمثال في الماديات حينما ربنا عز وجل متعنا بكثير من الثمار والحبوب فقد احاطها ايضا في قصور لم يكن ذلك عبثا تعالى الله من ذلك - 00:06:33

فالاحكام الشرعية اذا سلمنا معهم جدلا ان فيها ما يجوز ان نسميه بالخشوع وما ينبغي ان نتوهم بان هذه القشور ربنا شرعها لنا عبثا ذلك لاننا نعلم ان المحافظة على اللب - 00:06:59

لا وسيلة اليه الا بالقشر هذا ابسط مثال معروف بين ايدينا هذا الشيء الاول الشيء الاخر حينما يقال الاسلام لب وقشر هنا يأتي شيء الان اين اللب واين القشر من الذي استطاع - 00:07:24

ان يميز اللب من القشر اولا هذه لغة حديثة لم تكن من قبل يعني العلماء السلف الائمة الاربعة والاربعين واربعمية واربع تالاف لا يعرفون هذه القسمة الزيدة الاسلام ما يعرفون هذه الخشبة - 00:07:52

لو انهم وقد عافاهم الله من ذلك ابتلوا بمثل هذه القسمة لكان من تمام اه علمهم وصددهم ان يميزوا اللب يناقشه حتى الانسان اذا احب ان يأخذ تصحين الصافي مصفى من النخالة مثلا - 00:08:16

وجده مصفا لكن الاسلام شيء متميز له من قشره اذا سلمنا بهذه القسمة محذور هذا ان تتعدد الاجتهادات ليس من المجتهدين في اخر الزمان ولكن من الجهلة فكلما راق لانسان ما - 00:08:43

حكم ما قال هذا لب وكل ما لم يرق له قال هذا خشب فالقى بالقشر وهو لب. لانه يجهل وبذلك هذه الحقيقة اليوم نحن نحياها ونعيشها مع الاثر الجديد كثير من الاحكام الشرعية - 00:09:14

تهدم وتهمل باسم ايه ان هذه واشوف وربما قرأتم اخيرا كتاب الوزياد وكيف انه يهاجم احكاما شرعية باسم ان هذه من الخشوع وليست من النباب الى اخره. ولذلك فاذا كان الاسلام - 00:09:36

راه اذا كان رب الاسلام شرع هذا الدين معالجة لادواء المجتمعات كلها ويجب ان نأخذ بادوية في هذا الاسلام والا نهمل شيئا منها والا اما انت تكثر الامراض واما ان يشدد بعضها - 00:10:01

قد سيكون من عواقبها الموت يقين تفضل ايش عندك قال يعني عملي طماطم النظرة السلفية لمشاكل العصر طبعاً كما تعلم زمن يتطور والناس على عهده بعدما تأتي ونسمع بها - 00:10:24

او اجتهادات نرى دائما ترى اجتهاد اخواننا السلفيين حيث ناس من حيث ايه؟ من حيث تسهيل الامر على الناس تراه في اخر اللثة بمعنى اخر ما فهمت عفوا يعني ما فهمتها من حيث ايه؟ تسيى تيسير تيسير الامر او حلل هذه - 00:10:55

تيسير. طيب. ترى ان الحلول التي تطرح الفقهاء ترى ان حلول هلاً السلفيين في تجديد تسجيل تشديد ايوه فاذا عرفنا وعلمنا مشاكل العصر الحالي لا يمكن ان تنتقل نقلة مع اذا اردت ان - 00:11:23

بنك اسلام لا يمكن ان نضعه مئة في المئة على حسب الاصول الاسلامية اه التعامل نظرا للاشتباك القضية آآ التجارية القضايا الربوية الاخرى ترى ان حلول اخواننا السلفيين دائما في اه تقليدي - 00:11:48

ويريدون مئة بالمئة مما اجعلهم في اخر المصاب حيث لا يأخذني كثير من الناس ويتهمه بالتجديد عطنا لا يعني هذا انه على عندما ننظر للمسائل في هذه المسائل على ان نراعي - 00:12:08

هاديك النقلة ونراعي اعطائي فرصة لهذه المؤسسة او لهذه المشكلة المطروحة الموفدة الى ان اصبر فادري اذا كان فهمي لما عرفته بيان عوابة ام خطأ بماذا يعني ولو بارتكاب ما حرم الله تريد ان تقول - 00:12:26

ليس بهذا المعنى بارتكاب لكن الامور فيها اضطرابات كثيرة يعني معا عندما تأتي الى لا ما تعيد كلامك يا اخي ما اعرف. يعني انما انت تجيبني عن سؤال. طيب كيف حقيقة ارتكاب ارتكاب المحظور للانسان لا يوجد يرتكب؟ ما في نقص - [00:12:54](#)

لا تعمل محاضرة جواب على السؤال طبعاً ليس بارتفاع ولو بارتكاب محرم بتكون نعم كلها لا ليست اذا اولئك الذين يبسرون وهؤلاء الذين تصفهم بانهم مشددون ما هو الخلاف بينهم - [00:13:11](#)

هل اولئك يبسرون يعني صبروا على التيسير ولو كان هذا التيسير مخالفاً للشريعة وهؤلاء المشددون انتبهوا بالتجديد ولو كان موافقاً للشريعة ام القضية والعكس لا ممكن هي قضية انت الان في مشكلة - [00:13:33](#)

في عدة حلول بارك الله فيك انت تعيد كلامك انا انا وافق معك وافق معك وهو وقع على بياض لا يمكن النقل طفرة واحدة. لانه الاسلام ما جاء هكذا صحيح ولا لا؟ ولكن - [00:14:03](#)

انا اخشى من هذا الكلام لاني سمعت من غيرك وارجو ان لا اسمعه منك ولذلك اثبتت بالسؤال انه قد يرى بعضهم اليوم التدرج في تحريم الخمر كما وقع في عهد الاول - [00:14:27](#)

وعلى ذلك بقيت الاحكام الشرعية الاخرى اظنك انت ما تعني هذا اذا اذا كنت لا تعني هذا ما الذي تعنيه يعني ما ادري اما انا افهم الموضوع كان يأتي اولئك الذين - [00:14:44](#)

تظن انت او غيرك يبسرون على الناس يبسرون على الناس آآ تعدي حدود الله باسم قاعدة عامة يطبقون في غير موضعها يسروا ولا تعسروا وانا اضرب لك مثلاً بسيطاً جداً - [00:15:03](#)

في العبادات في العبادات لان المسألة واضحة يمكن وزارات الاوقاف في العالم الاسلامي اليوم كلها متشابهة وان كان بعضها احسن من بعض بعضها اسوء من بعض انتم تعلمون مثلاً ان السنة - [00:15:25](#)

في بقراءة في صلاة الفجر اطلالتها بصداق بقية الصلوات على التفاوت معروف للسنة بين فاذا كان هناك امام حريص الى حد ما على تطبيق السنة يقرأ بالناس في صلاة الفجر - [00:15:54](#)

اقل من السنة ثلاثين آية رأساً ترفع شكوى من بعض كسالى يرحمك الله من بعض الكسالى وينبغي انت بالرغم انك متوجه الي بكليتك كما انا متوجه اليك كليتي ان تقول له يرحمك الله - [00:16:20](#)

ادري لما لان تشميت العاطف فرض عيني ها ايوة بارك الله فيك. ارض عيني وهذا من الاحكام مجهولة في هذا الزمان لكن ان لم تتجاوب معي فحسب وخلاص مش انا يعني. حبيبي. طيب - [00:16:47](#)

الشاهد رجل من الكسالى الذين يصلون خلف على الامام الذي يقرأ دون السنة يقدم شكوى الى الاوقاف انه الثاني يا اخي يطيل علينا ماذا يأتي الامر من الاوقاف قال عليه الصلاة والسلام يا مسلمون - [00:17:15](#)

هانتما ابني انتم كذا من ام فليخفف فان وراءه المريض والكبير ولا الحاجة هذا نهب بالنصوص وكذلك يفعلون الأحكام المالية تماماً يأخذون بعض النصوص العامة ويتركوا النصوص الخاصة الذي قاله عليه السلام من ام فليخفف - [00:17:36](#)

قال ذلك بمناسبة شكوى من عهدهم امام هو معاذ ابن جبل لما افتتح في صلاة العشاء وليس في صلاة الفجر سورة البقرة فالرجل خلفه شاب من الانصار اضعوا الصلاة وصلى واحدة وانصرف - [00:18:06](#)

واحس بذلك معاذ اخر ينال منه يقول هذا منازع عذر لمعاذ انه ترك صلاة الجماعة صلاة واحدة صار منافقاً التوبة كي كانوا هنا يزينوا الامور. الان ما يبصلي بالمرة ما حدا بقول عنه منافق - [00:18:30](#)

يبصلي لكن ما حدا بشوفه بالمسجد ما حدا بقول عنه منافق الى اخره فوصل الى مسامع هذا الانصاري سبوا معاذ له قل يا رسول الله اننا اصحابنا واضح نعمل بالنهار - [00:18:53](#)

ثم تأتي لنصلي وراء معاذ قل سيدنا في القراءة في الصلاة ارسلها وراءها فقال عليه السلام افتنان انت يا معاذ اخذتان انت يا معاذ افتنان انت يا معاذ بحسبك ان تقرأ بالشمس وضحاها - [00:19:16](#)

والليل اذا يغشى ونحوها من السور هذا في صلاة العشاء ثم قال عليه السلام من ام ان يخاطب فلو ان اماما في صلاة العشاء قرأ

الرسول خاصة سيكون الجمهور يا اخي طولت علينا - [00:19:40](#)

وحققوا شكواني للفتوى وزار هاد السيد الوزارة تاخذ طرف الحديث من ام فليخفف يعني على كيفهم بقى اما التخفيف المقيد بالسني لا يقيمونها لها وزن لانه الهدف يسجد ولا تعسروا - [00:19:59](#)

طيب انت علي الان؟ طيب هذا مثال يقع تماما في المعاملات الربوية اليوم التي قامت عليها البنوك التي تسمى بالملوك الاسلامية البنوك الاسلامية ظاهرة عصرية الحقيقة وهي لم تتبدل تبدا جذريا الا باللافتة - [00:20:22](#)

وكثير من الاحكام لا تلتقي الا ما بعض الاقوال الشارحة الخارج ليس فقط عن الكتاب والسنة بل عن اقوال الائمة يقود بها بعض المقلدين الائمة يرحمك الله يقول بها بعض المقلدين الائمة - [00:20:53](#)

وهم ليسوا مجتهدين والانسان يقال انه ليس مجتهدا ذلك يساوي في لغة العلماء الحقيقيين انه جاهل الرجل العالم الذي يقال انه عالم وليس بمجتهد اي لا يستقي الاحكام الذي هو اولا يتعبد الله بها - [00:21:18](#)

وثانيا يعبد الناس بها وانما من قيل وقال هذا تم في لغة العلماء لانه جاهل ولو كانت عمامته البرج وجبته كالبرج هذا ليس عالم هم يقولون في كتاب القضاء ولا يجوز تقليد الجاهل - [00:21:49](#)

قال بالشراكة اي مقلدة لا يجوز تقليد الجاهل هاي القضاء القاضي. نعم ايوة القاضي يجب ان يكون مجتهدا ولا يجوز ان يكون مقلدا لان المقلد جاهل وهذا صحيح لان المخلد الله يرحم ابن رشد الاندلسي. جاء بمثال رائع جدا - [00:22:19](#)

يقول مثل مقلد ومثل مجتهد كمثال صانع الخفاف وبائع الخطاب مثل مجتهد ومثل مقلد كمثال صانع الخفاف وباء الخفاف يأتي رجل بقياس برجلي غريبة قد تكون مثلا قصيرة وضخمة وفي واحد عم يتصلى في رجله هلا - [00:22:54](#)

ضخمة قصيرة يأتي عند داعي الخطاب بيتطلب فيها الاقمشة المتعددة المتنوعة ما يبلاقي بالاضافة ان ما في عندي من المقياس هذا لكن رواية صالح الخفاف بياخذ الخيار اما منفصل الياء بداية ما - [00:23:27](#)

هذا مثل المخلد وهذا مثل اهي المجتهد هو المتشعب بنصوص الكتاب والسنة التي انزلها الله عز وجل لتكون كما يتفاخر به خطباؤنا ووعاظنا ومرشدنا وهم لا يعلمون هذه الحقيقة اه علما واقعيًا. يتبحرون ان الاسلام يصلح لكل زمان ومكان. وهذا صحيح -

[00:23:53](#)

لكن بسبب جهلهم في هذه الحقيقة قالوا الان وهنا الشاهد يحورون اه مع متطلبات الجمال ومن هنا يأتي اليسر لم يجد يسر لامن الجماعة درسوا الكتاب ودرسوا السنة وجدوا فيها - [00:24:24](#)

بتيسر لهم بعض المعاملات التي هم يسعون التعامل بها. اليوم اه لذلك اخي ما ينبغي نحن ان نظن في ناس نراهم كان يتشددون لانه يصدقون احكام الشريعة والا نعجب باناس ييسرون لانهم ييسرون - [00:24:46](#)

يجب ان نعلم هؤلاء الذين يشددون هل هو اجتهاد من عندهم امر هو تمسك منهم بنصوص كتاب ربي وسنة نبيه ان كان هذا هو التمسك فهذا واجب كل مسلم كذلك اولئك الناس الذين يقال - [00:25:14](#)

انه ييسرون هل ييسرون بادلة يقدمونها الى الناس من الكتاب والسنة ولا هذه اراء نحن نعرف من كتب الفقه عجائب من الامور عجائب جدا وانا كنت اجتمعت مع مع رئيس - [00:25:33](#)

اه البنك الاسلامي شو اسمه اله كتاب اه لا لا اللي اسس البنك الاسلامي الشاهد فعرفت منه كيف اقام البنك الاسلامي فقامه على التلفيق كلما وجد قولاً في مذهب من المذاهب - [00:25:55](#)

ييسر معاملة ربوية هو تبنى هذا جعله اماما وقاعدة وهو ما جاء بشيء فعلا ما جاء به شيء والتاريخ العصري او المعاصر يشهد ان احد علماء الازهر في زمن الخديوي تبع مصر - [00:26:29](#)

قال له ضع اي قانون تريده ونحن مستعدون ان نسند هذا القانون بنصوص قرية من علمائنا وهذا صحيح ليه اضرب انا مثل الان واقعي هل هناك اذاعة اذا من السعودية وانت نازلة - [00:26:51](#)

لا تذيع ما هو متفق على تحريمه بالمذاهب الاربعة من الملاهي واللاغاني الجواب لا لا توجد هذه اذاعة مع الاسف الشديد الا يوجد من

يفتي بجواز هذه الاغاني اليوم يوجد من يصيب - [00:27:17](#)

ما امدته في ذلك قريب منكم ولعله بعيد عنكم قريب منكم اخونا وصديقنا يوسف الخضراوي الذي اصدر فتوى ان يشفي لذاك

البريطاني الذي اسلم وكان مغنيا ان تذكر جلوس ها - [00:27:39](#)

لقد افتاه بان يستمر في مهنته لماذا قال لانه لا يوجد نص قاطع هكذا يكون لا يوجد نص قاطع في تحريم الات الصلاة ولذلك هو لا

يرى حرجا بان يظل هذا المسلم البريطاني - [00:28:03](#)

يتعاطى مهنة الغناء وبأكل ويعالج نفسه واهله الفتوى صدرت من هذا الرجل وبثوا الشيء الكثير الكثير اذا سألت عن الحجة يقول لك

يا اخي اي مسألة مختلف فيها هاي ابن حجر - [00:28:32](#)

لاباحة الملاهي وهذا صحيح هذا صحيح لقد قال احد العلماء الاتياء انا احترت في امري ان كنت آآ مثلا سلفي بيقولوا عني مجسم

وكنت حنفي بقولوا بستحل المشكلة قل قلت انا ظاهري باش تحل الغناء الى لانه يشير الى ان كل - [00:28:50](#)

فيه ايش؟ ما فيه مما لا يجوز ان يتبناه المسلم خاصة العالم فاصبح اليوم حل المشاكل في البنوك وغير البنوك الاحكام في ما يسمونه

ايش؟ الاحوال الشخصية. الحمد لله. يرحمك الله. كلها تحل بطريقة ايه؟ التلفيق - [00:29:21](#)

يأخذ الكلمة منه ومن كلمة منه ومن كلمة منهم لا وحنفي لا هو شافعي لا هو مالكي ولا هو ايش؟ حنبلي لكن هو بيمشي على الاربع

افهم علي يمشي على اروع - [00:29:51](#)

اما واحدة الا قال الله قال رسول الله هذا ما يسمعه غير هؤلاء المتشددون فلا تعجبن لان الاسلام مما جاء فيه ان الاسلام بدا غريبا

وسيعود غريبا عقوبة للغرباء قالوا - [00:30:10](#)

من هم يا رسول الله قال هم ناس قليلون صالحون بين ناس كثيرين من يعصيههم اكثر مما يثيرهم هذه صفة متحققة اليوم تماما على

هؤلاء الغرباء كذلك صفة اخرى من هم الغرباء يا رسول الله؟ قال - [00:30:35](#)

هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي من بعدي باختصار اذا اخذنا مبدأ التيسير هكذا على اطلاق فهو السبب للخروج من

الاسلام باسم الاسلام ولعلك توافقني بانه اشد هؤلاء - [00:30:59](#)

المحدثين اليوم ممن يقال انهم علماء اشدهم تيسيرا هو محمد الغزالي فهل معنى ذلك انه هو مصيب وعلى خير وعلى صواب لان

هذا لا يقيم للسنة وزنا وقد كنا نرى منه تلاميح - [00:31:26](#)

نوجس منها خيفة لكن اذا انكشف السلاح واظهر ما كان يبطل فهذا اشد هؤلاء المعاصرين اليوم تيسيرا لكن على حساب التي تخالف

التيسير الذي يزعمه هو لذلك نحن ننصح كل مسلم - [00:31:50](#)

الا يغتر بشيء اسمه تيسير واخر اسمه تجديد وانما عليه ان يحاول ان يفهم الشريعة سواء كانت موافقة له بهواه او مخالفة. هذا هو

وهذا يعجبني من احاديث التي رواها في الامام - [00:32:13](#)

مسلم في صحيحه الرافع من خديج يقول في حديث المجارعة ان الرسول عليه السلام نهانا عن شيء كان لنا فيه نصها لكن طواعية

الله منا اوفى لنا او كما قال - [00:32:36](#)

كيف هذا هو الاسلام نهاهم عن المجارعة نوعية من المزارعة كانوا كان لهم فيها مصالح لكن طواعيتنا لله عز وجل هي انفع لنا في

ديننا وفي دنيانا هذا المنطق السلفي - [00:32:59](#)

اليوم مفقود هل بيايد مصارع الناس المادية هذا هو الميسر وهذا هو العالم وانا بقل لك هذا لا يجوز وهذا لا يجوز ولو بما قال الله

وقال رسول الله هذا متجادين - [00:33:19](#)

ختاما انا اتى بمثال الان مما عليه البنوك الاسلامية كلها وهو ملاحظة فرق السعر بين بيع النقل وبيع التقسيط معروفة طيب قات بنك

اسلامي يبيع بسعر واحد نقدا او تخصيصا - [00:33:39](#)

هذا مستحيل مني لم؟ لانه هذا هو النظام الذي قامت عليه البنوك الاوروبية فنحن ان عدلنا بعض الشيء لكن هذا اي عدلنا عن البنوك

الكافرة بعض الشيء فهذا لا يعني اننا عدلنا نظام البنك من اصله من جذره لا - [00:34:06](#)

مع ذلك هذا التعديل البسيط اه استلزم عندهم ان يضعوا هذه اللافتة الضخمة البنك الاسلامي بنك اسلامي يوجد في مجتمع استاج وانا بهذه المناسبة يعجبني فجاءني ضابط الزرقا يمكن اخوانا هذول ارسلوه لعندي - [00:34:32](#)

انا ما رأيته من قبل اول ما جلس زارني في البيت اول ما جلس عندي ربنا بيريد انه ينبهني كأنه يقول لي خذ حذرك مش يعني معركة هي لكن ما تتورط تتكلم كلمة مثلا مع النساء - [00:35:03](#)

ينبغي ان تقال سواها رأسا قال لي شو رأيك بالبنك الاسلامي فهمت انه بدأوا يبحث فيما يتعلق بالربا وبالتقسيم ووالى اخره فانا جئت من اقرب طريق قلت له شو رأيك انت بالمجتمع الاسلامي عاجبك؟ قال لا. قلت له لا - [00:35:21](#)

فانا مو عاجبني البنكرياس هذا البنك الاسلامي نابع من هذا المجتمع الاسلامي حينما يوجد مجتمع اسلامي حقا يوجد بنك اسلامي انتم بتعرفوا انه في هناك كتب الفت الاشتراكية الاسلامية وما ادري والله هلا ذاكرتي القليلة ما عم تساعدني انه في اه اسماء اخرى - [00:35:49](#)

ايضا كل موصوف بانها ايش؟ الاناشيد الاسلامية. الكويت مم. فانا اخشى ما اخشى ثم بشو كتاب الشيوعية الاسلامية اخشى ما اخشى انه يشوف يوم ما بهالصراحة الشيوعية الاسلامية لا هذا بعيد - [00:36:20](#)

منك ما يستبعد قبل في ربع قرن من الزمان انه يطلع كتاب الاشتراكية الاسلامية ما كنا نستبعد هذا لكن صارت هاي حقيقة والف عدة كتب ولذلك كونوا اسم البنك الاسلامي ذلك لا يعني انه يتعامل - [00:36:43](#)

على منهج الشريعة الاسلامية من اوضحها مثلا انهم يفرقون بين السارق النقد وبين سعر التقسيم ليه لانه هذا المجتمع الاسلامي هكذا يتعامل اليوم قادر فتاوى بجواز هذه المعاملة ولا لا؟ طبعا صابر بالدعوة - [00:37:06](#)

ومن مراكز عالية ونقدر يعني بعض شيوخها لكن هؤلاء افتوا بما في المذهب بينما هناك اقوال اخرى عن السلف الصالح اذا تركنا بعض الاحاديث وتركنا حكمة التشريع نجد هناك من يقول بان هذا لا يجوز - [00:37:29](#)

بي بسعر مختلفين دار النقد اقل من سعر التقسيط وسعر التقسيط اكثر شغل النقد مع قول الرسول عليه السلام من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا ما اقول ابن مسعود نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:53](#)

عن صفقتين في صفقة قيل لراوي الحديث في ماك ابن حرب ما صفقتين من اخرى ولن تقول ابيعك هذا نقدا لكذا و مشيئة بكذا وكذا ابيعك هذه الشنطة نقدا بدينار - [00:38:22](#)

وتقصيدا بدينار وفسلس السيد الشريفة لماذا لانك في هذا التعامل والواقع اكبر شاهد تعطل خلقا اسلاميا وهو مستعمل اسما في البنوك الاسلامية اسما ايش هو القرض الحسن وينقرض العزاء اي انسان يريد ان يأخذ من اي بنك قرض حسن - [00:38:47](#)

يمكن يعطوه مية دينار ميتين دينار وبعد ايش كلابات حديدية تحاط في حتى لا يكاد يقول الله غانيني عن هالقرء هذا الحسن اما انت بحاجة الى تأسيس تجارة. انت بحاجة الى بناء دار - [00:39:18](#)

تأوي اليها انت واهلك ويقروضونك بالالوف المؤلفة حسبة لله هذا معطل ليه لانه في بيع التفصيل جه التقسيط نظام كافر نحن في الشرع عندنا في بعض الاحاديث الصحيحة آآ قرض - [00:39:39](#)

درهمين تساوي صدقة درهم قرض درهمين تساوي لما لو اخرجت من جيبك درهما ولن يعود الى جيبك ابدأ قرض مئتي دينار كما لو تصدقت بمئة دينار هذا التعامل في المجتمع الاسلامي اليوم لا وجود له - [00:40:04](#)

امر على ورق الشباب اننا لا نعيش الاسلامية ولذلك البلوغ في الاسلامية هي نابعة من هذه المجتمعات فهي ليست تمشي على الاسلام الا بقدر ومن هنا نتوصل الى بعض الناس - [00:40:31](#)

الذين فعلا يتشددون في اصدار احكام قاسية وشديدة على الحكام المسلمين الذين يحكمونهم وهم مع الاسف الشديد لا يحكمون بما انزل الله. هذه حقيقة لا يمكن لاحد انكارها ولكن ذلك لا يساوي - [00:40:53](#)

اصدار احكام بتفكيرهم بوجوب الخروج عليهم ومقاتلتهم وليس يوجد على عند هؤلاء الذين يصرون مثل هذه كوري يستطيعون ان يحاربوا بها اليهود كيف يقولون بحكم تنفيذه في كل بلاد اسلامية - [00:41:19](#)

ومع حكامهم لانهم يحكمون بغير ما انزل الله. هذه حقيقة مرة لكن من الناحية الفقهية لا يعني ان كل من حكم بغير ما انزل الله او مرتد عن دينه الا في حالة واحدة - [00:41:46](#)

اذا ظهر ان هذا الحاكم لا يعترف بالاسلام ويعتقد ويصرح بانه لا يصلح الحكم الاسلامي في هذا الزمان وهذا لا شك بانه كافر مرتز عن دينه قولاً واحداً ودون خلفنا مسلمي اللاتين - [00:42:06](#)

الخلاصة التشديد والتيسير لا ينبغي ان نقبح هؤلاء ونحسن هؤلاء الا في حدود ايه ما شرع الله نعم منتجية ولا طيب نمشي؟ بسم الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:42:28](#)

استغفرك واتوب اليك نحن جننا طامعينا ان نراكم حتى نكسب من وقتكم كثيرا لكننا خسرنا ما شاء الله وعلى الله العوض ان شاء الله بمناسبة السلام عليكم اخوة الايمان والان مع مجلس ثاني - [00:42:52](#)

اليه كما قال عليه الصلاة والسلام تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض تركت فيكم يا معشر الاصحاب امرين هامين جدا - [00:43:25](#)

كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض اي لا يجوز التفريق بين كتاب الله وبين حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بل يجب ان يستمر العمل - [00:43:52](#)

بينهما حتى يوم البعث والنشور خلافا لما يدعي بعض الناس اليوم وهذا من الخطير انه نحن ما نتعرف على شيء غير القرآن والذي يقول هذا الكلام هو يخرج عن الاسلام شاء ام ابى - [00:44:17](#)

شعر او لم يشعر لان القرآن مما فيه قوله تبارك وتعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويله وقد اتفق علماء التفسير - [00:44:43](#)

على ان الرد الى الله في هذه الاية هو الرد الى كتاب الله والرسول الرد الى سنته فمن ابى الرجوع الى السنة كفر بالقرآن رضا عن السنة لانه ان لم يأمر يؤمن الا بالقرآن - [00:45:07](#)

فكيف يفهم هذه الاية الكريمة فان تنازعتم في شيء الى الله وهو كلامه والرسول وهو سنته والى اشياء واشياء كثيرة كقوله تعالى ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وبعد ذلك - [00:45:31](#)

التعرف على السنة الصحيحة يكون عصمة للمسلم الملتزم بالشرع حقا من ان يميل يمينا او يسارا او يكون من الفرق الضالة التي اخبر عنها الرسول عليه السلام في الحديث الصحيح - [00:45:57](#)

حين قال افتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار كلها في النار الا واحدة قالوا يا رسول الله - [00:46:21](#)

من هي امر خطير جدا واحدة من ثلاثة وسبعين فرقة هذه الواحدة هي الفرقة الناجية والاثنتين وسبعين في القاف هي الفرق الهالكة فيجب على المسلم ان يعرف اذا من هم الفرقة الناجية - [00:46:50](#)

حتى يكون منها او يقتدي بها ويخطو خطاه. ما هي؟ لذلك توجهوا بهذا السؤال الى الرسول عليه السلام فقال هي الجماعة له جوابات عليه الصلاة والسلام هي الجماعة واول ما يتبادر الى الذهن - [00:47:13](#)

من هذه اللفظة الجماعة هي الجماعة الاولى وهي التي شهد لها الرسول كما ذكرنا في حديث خير الناس قرني وليس خير قرون قرني خير الناس قرني من هم اذا؟ الصحابة - [00:47:38](#)

فاذا اول ما ينبغي ان يتبادر الى الذهن حينما نسمع هذا الجواب المعصوم من النبي الكريم جوابا على ذاك السؤال الخطير من هي هذه الفرقة الناجية يا رسول الله قال هي الجماعة اذا هم الصحابة - [00:47:58](#)

ثم الذين يلونهم كما في الحديث خير الناس ثم الذين يلونهم وقد جاء تفسير هذه اللفظة الجماعة في رواية اخرى الا وهي قوله عليه السلام هي ما انا عليه واصحابي - [00:48:21](#)

لذلك نحن نقول من الناحية العلمية بالنسبة وضنا المعاصر اليوم لا يكفي ان ندعي دعوة الحق فقط وهي الكتاب والسنة لا يكفي هذا

بل لا بد ان نظن الى ذلك - [00:48:46](#)

ما كان عليه ابو الرسول عليه السلام من اجل ذلك يكون المسلم واجبا عليه ان يعرف كل مسألة على ضوء ثلاثة امور الكتاب السنة الصحابة لان هؤلاء الصحابة هم الذين تلقوا - [00:49:15](#)

الكتاب والسنة من قول النبي صلى الله عليه واله وسلم غضا طريا ثم تلقوه منه عليه السلام مطبقا عمليا بينما نحن ما ندري اذا رفعنا هذه الواسطة بيننا وبين اصحاب الرسول عليه السلام - [00:49:41](#)

ما ندري كيف نخسر اية ما او حديثا ما ولكننا حينما نعتمد في تفسير تلك الاية على الذين تلقوها من الرسول عليه السلام غض طريا كما ذكرنا وطبقوه وايضا تطبيقا عمليا - [00:50:07](#)

نكون على هدى من الله ونكون من الفرقة الناجية واکد هذا قوله عليه السلام ختاماً في هذا الموضوع كما جاء في حديث العريظ بن سارية رضي الله عنه وعظنا رسول الله - [00:50:31](#)

صلى الله عليه واله وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون وقلنا اوصنا يا رسول الله في بعض الروايات التي كنت قرأتها قديما قديما جدا في اول نشأة علمية - [00:50:56](#)

قالوا يا رسول الله انا لنراك يا رسول الله اوصنا وصية لا نحتاج الى احد بعدك ابدا قال عليه السلام اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان ولي عليكم عبدا حبشي - [00:51:17](#)

وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. هذا شاهد وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور - [00:51:39](#)

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وفي الحديث الاخر وكل ضلالة في النار قوله عليه السلام وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كبيرا هذا خطاب موجه الى الاصحاب من يعش منكم فسيرى اختلافا كبيرا - [00:52:06](#)

ويا ترى من سيكون بعده من القرون كقرنها هذا كيف سيكون الاختلاف اعظم واعظم والواضع واخطر والمشاهدة السابقة لو انك سألت بعض من يظنوا لا اقول لو انك سألت بعض اهل العلم - [00:52:32](#)

لكني اقول حقا لو انك سألت بعض من يضل انه من اهل العلم اذا دخلنا يا استاذ يا فضيلة الشيخ المجلس وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مجلسا فيه اشخاص خمسة عشرة اللي هو - [00:52:59](#)

ونحن نعلم انه كما فعل صاحبنا الداخل الائمة اجوا من السنة الوصافة فلو قلت له نحن نعلم هذا ولكن هل المسن من السنة ان نسلك كل من نصافحه في المجلس - [00:53:25](#)

السلام عليكم. السلام عليكم. السلام عليكم بعدد الحاضرين فسوف يكون جوابه يا اخي شو فيها هذا الجواب تخفيضي توفي اما جوابنا نحن فيها انه خلاف السنة فان كان ما بهمك خلاف السنني - [00:53:45](#)

ثم تمر على قولك شو فيها الى ان تبعت اما اذا كنت تعلم انه خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وتعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:09](#)

كان اذا دخل مجلسا وفيه جمع ما يسلف كل واحد منهم سلام. السلام عليكم. السلام عليكم ولكن يلقي السلام على الجميع. السلام عليكم واذا تيسر والمصافحة اكمل السلام كما قال بعض الاصحاب الكرام - [00:54:26](#)

ما لقينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا وصافحنا فاذا كنت تؤمن بان خير الهدى هدى محمد فاذا علينا ان نلتزم انك محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:54:49](#)

نرجو الله نسأل الله ان يحيينا عليها وان يميتنا عليها لنحشر مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة اول ايش؟ اول مسمار اه انا قلت ارجو ان اتنبه ما في كلامي من الدقة - [00:55:09](#)

وممكن الان نسمع الكلام طمنا نشوف اخر ربما معصية اورثت ذلا ورب طاعة استكبارا يعني تنقلب بعض الحقائق احيانا الى نقيضها اذا المعصية كان من اثارها التوبة والرجوع الى الله - [00:55:49](#)

وهذل بين يديه بتكون هذه نعمة معصية من حيث ايش العاقبة وعلى العكس من ذلك تماما ورغم طاعة اورثت صاحبها استكبارا عجباً وهذا كما يزعمون بالنسبة زعمهم بأنه ابليس الرجيم كان من الملائكة - [00:56:16](#)

وهذا زعم مخالف للقرآن الكريم لانه يصرح بقوله كان من الجن ففسق عن امر ربه وهذا نقوله استفرادا والا سواء كان من الملائكة المقربين او من الجن المؤمنين فهو فعلا كان مؤمنا - [00:56:46](#)

تتمة الكلام في الشريط التالي قوله تعالى بعد قوله كان من الجن ففسق عن امر ربه لانه الفسوق هو الخروج عن الطاعة وذلك مشتق من قول العرب فسقت الحية اي خرجت من قميصها - [00:57:11](#)

الذي تدثر به انما تلتوي على نفسها في جحرها في ايام الشتاء فاذا ان الاوان للخروج تفسخ اي تخرج من هذا القبيل المقصود فما الذي اخرج ابليس من اولئك الطاعين مؤمنين من الجن - [00:57:36](#)

هو فسوخه عن امر ربه تبارك وتعالى ها هم خلال فالذي اردت خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:02](#)